

ابلى من النضج لما فيها من الاستعداد على العقامة وعلو
القدر بالبس فيه والسلام ها هنا بمعنى الصلاة على ان البعض
لم يفرقوا بين الصلاة والسلام او يكون المراد من عبادة الذين
اصطفى هو محمد صلى الله عليه وسلم من باب اطلاق الكل وادارت
البعض **فان قلت** كيف يكون من هذا الباب والمراد الجميع في
التفسير **قلت** قد تقدم انه اقتباس من القران فلا يكون منه
مطلقا فيجعل مراده عماله حينئذ ثم الحمد هو الوصف بالجميل
على جهة التفضيل لا على جهة الاستهزاء والالف واللام فيه للاستفراد
اي كل واحد واحد من افراد الحمد لله تعالى وليست هي للحمد
كما نوهها المعتزلة والحمد لله مرفوع بالابتداء وخبره لله وسلام
عطف عليه وعلى عباده جار ومجرور متعلق بمحمد وفي الذين
اسم موصول واصطفى ملته والعايد محذوف تقديره الذي
اصطفاهم اي اختارهم من بين عباده باشيا مخصوصة واصله
اصطفى لانها من صفا بصرفها منقولة الي باب الافعال
ثم قلنت التناطعا لعلم في موضعه في التفسير **قوله هذا**
مختصر في علم الفقه جملة لبعض اخواني في الدين بقدر
ما وسعه وقته اقول اي هذا الكتاب الذي صنفته كتاب
مختصر هذا التندبر اذا كانت الخطبة بعد الفراغ من التصنيف
وان كانت من اول الشروع تكون الاشارة حينئذ الى ما في خاطره

لانه تصور في خاطر ان يصنف كتابا بصنفة كذا وكذا مثل قوله تعالى
واد قال ابراهيم رب اجعل هذا البدر منانا وان صلى الله عليه
وسلم اشار الى الكعبة قبل بنايتها لانه تصورها في قلبه ما من
شائها يكون كذا وكذا **وقوله** في علم الفقه اي في بعض علم الفقه
واعاقلنا هكذا لان هذا المختصر مقتصر على عشرة كتب
ليس الا والفقه في اللغة الفهم كما في قوله تعالى يفقهون قولي
اي يفهموا وفي اصطلاح الفقهاء هو العلم بالاحكام الشرعية
العملية من ادلتها التفصيلية وعن اي خيفة انه معرفة
النفس ما لها وما عليها وقد بقوله لبعض اخواني لانه لا يمكن
ان يكون هذا المختصر لجميع اخوانه لان المؤمنين شرفا وحرثا
كلمهم اخوانه في الدين لقوله تعالى انما المؤمنون اخوة وانما قيد
بقوله في الدين اخترا لانه كان له اخ في النسب ولا يكون اخاله
في الدين مثل ما اذا كان كافرا وقوله بقدر ما وسعه وقته
اي جمعته بقدر ما وسع هذا المختصر في وقت المختصر والضمير
في وسعه منسوب على المفردية وفاعله قوله وقته والضمير
في وقته مجرور بالاضافة وكلاهما عايدان الى المختصر وفي بعض
النسخ بقدر ما وسعني وقته والحاصل ان هذا اعتذار من
المصنف في سبب الاختصار وهو عدم سعة الوقت على طول
من هذا التي اما باعتبار ان المختصر مطلوب من غوب فيه واما

المكتسب صح